

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الأول: سورة الناس الى سورة البروج

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمة القرآن الحمد لله على نعمة الايمان الحمد لله ان عرفنا عليه وهدانا اليه ونسأله سبحانه وتعالى الثبات على الصراط المستقيم. اللهم انا نعوذ بك - [00:00:00](#)

من موديلات الفتن ما ظهر ومنها وما بطن. اللهم صل وسلم وبارك وكرم وانعم على نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الكارم في - [00:00:18](#)

المجلس الاول من مجالس هذا البرنامج الرمضاني برنامج رحلة الانسان في القرآن حقيقة ايها الاحبة فكرة هذه المجلس او الطريقة التي سنتعاطى فيها مع القرآن في هذا المجلس ربما تكون غريبة عند كثير منكم - [00:00:34](#)

ولعلها اول مرة تمر عليه التعاطي مع القرآن بهذه الطريقة في العادة التعاطي مع الدرس القرآني اما ان يكون باستلام سورة معينة تفسر تفسيراً مفصلاً مع كل آية آية الوقوف على معانيها وافكارها وهذا نوع من التفسير جميل ومهم وهو قائم عندنا بحمد الله في تفسير العلامة النسفي - [00:00:57](#)

في المجلس المستدام طوال العام. وهناك نوع اخر مثلا ان تدرس غريب القرآن والالفاظ المبهمة والمشكلة على الناس وهذا بحمد الله قائم ايضاً في مدارستنا لكتاب غريب القرآن للعلامة ابن قتيبة - [00:01:20](#)

رحمة الله تعالى عليه لكن اه الطريقة التي ساعطي فيها مجالس رحلة الانسان في القرآن ستكون مختلفة صرح في خاطري وفي ذهني ايها الكرام لماذا لا نمر على القرآن من اوله الى اخره - [00:01:37](#)

خلال هذه الايام المباركة التي نعيش فيها قبيل الشهر وفي ثنانيا الشهر الفضيل. لماذا لا نمر عليه مروراً جملياً نركز على معاني معينة كيف تعاطى القرآن معها دائماً يقولون من التدبر يحتاج الى فن - [00:01:56](#)

والتعامل مع القرآن وكيفية استخراج معاني وكنوز وافكار القرآن يحتاج الى دربة والى اساليب متعددة حتى تحصل على النتيجة النهائية فمن افضل اساليب التدبر حقيقة وانصح بها نفسي واخواني هو ان ننظر في معنى معين او في مجموعة معاني وتبدأ تلاحظها - [00:02:17](#)

انت تختتم القرآن وفي كل ختمة تلاحظ معنى جديداً مثلاً يمكن في ختمة من الختمات ان تلاحظ فرضاً فرضاً. معنى بر الوالدين كيف تكلم القرآن عن الوالدين في كتابه ان تلحظ مثلاً وانت تنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى فكرة التقوى. كيف تحدث القرآن عن التقوى. ان تلحظ فكرة الدعاء - [00:02:40](#)

فتكلم القرآن عن الدعاء وفي كل ختمة يتم التركيز على معنى معين يكون انتباهك آآ يكون انتباهك مشدوداً اليه ملتفتاً اليه. تحاول ان تستخلصه وان تتبعه في كل آيات الله سبحانه وتعالى - [00:03:02](#)

هذا النوع فريد وجميل ويجعلك تنظر للقرآن نظرة شمولية كلية. ولكل نوع من انماط التدبر والتفسير فائدته المرجوة. في هذا انا اخترت في الحقيقة ان اتحدث عن رحلة الانسان في القرآن - [00:03:21](#)

ما هي قصة الانسان في هذه الحياة. كيف تحدث القرآن عن قصة الانسان؟ ربما نحن آآ في مخيم غراس غطينا الحديث عن هذا الموضوع لكن للاخوة الذين يتابعون عبر الاكاديمية عامة - [00:03:39](#)

رأيت ايها الاحبة ان القرآن عندما تكلم عن قصة الانسان القصة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون فانه تحدث عنها باربعة عناوين عريضة العنوان الاول عنوان العبودية فتحدث القرآن عن العبودية من حيث مفهومها - [00:03:54](#)

ما العبودية التي يحبها الله؟ محكات العبودية انماط الناس في التعامل مع مفهوم العبودية المشاعر التي تتوافق مع العبودية وتشكل لها ومشاعر التمرد والخروج عن دائرة العبودية تكلم اذا عن العبودية بشكل واف لانها الغاية من وجود الانسان. ثم بعد ذلك ايضا تحدث القرآن عن فصل اخر من - [00:04:13](#)

اصول حياة الانسان وهو فصل البلاء سنة البلاء واشكال البلاء وانماط البلاء وما هي قواعد تعامل الانسان مع البلاء. كذلك انتقل القرآن ليتحدث عن موضوع اخر عظيم ومفصلي في حياة الانسان وفي رحلة الانسان. وهو مفهوم الثبات - [00:04:41](#)

قيمة الثبات والياتة وقواعده وكيف يمارسه الانسان وما الذي يعين الانسان على الثبات ووقود الثبات الى غير ذلك ثم تكلم القرآن فيما يتعلق بالانسان عن موضوع التمكين. كيف يصل الانسان الى التمكين النفسي والايماي؟ وكيف تمكن الافكار - [00:05:01](#)

قار وتمكن الدول وتنتصر هذه الامة بكل اشكال التمكين وانواعه. اذا هي معاني اربعة سنعيش في افيائها باذن الله خلال هذا البرنامج الرمضاني معنى العبودية والبلاء والثبات والتمكين. ركزوا معي. سنمر على القرآن باذن الله - [00:05:23](#)

في ثانيا هذه المعاني الاربعة فقط هذا الذي يعني. والطريقة التي ساتناول فيها هذا الموضوع انني سابدأ من اخر سور القرآن. سنبداً من سورة الناس وننطلق منها وفي كل سورة ساتكلم عن معنى سريع فقط يعني حتى نستطيع ان نجز ان شاء الله اننا نستطيع نجز الكتاب القرآن الكريم كاملا لكن حتى - [00:05:45](#)

لو انجزنا ثمانين تسعين بالمئة من ممتاز لكنني اريد ان تجهزوا انفسكم لهذه الطريقة التي ساتعاطى بها. اول شئ حتى نستفيد احبابنا من هذا المجلس. لابد وان تحضر المصحف شريف - [00:06:10](#)

بالمقطع الكبير كما افعل انا تأتي بالمصحف الشريف بمقطع كبير وتضع امامك منضدة المصحف الطاهرة الطيبة تكون هكذا نظيفة. تضع عليها مصحفك افتح المصحف معي من سورة الناس لماذا اريد المقطع الكبير؟ لاني اريد ان اضع فكرة او خاطرة بجانب كل سورة في الحاشية البيضاء. اريدك في الحاشية - [00:06:25](#)

بيضاء ان تضع الفكرة التي سنتحدث عنها. بجانب السور ولعلنا ايضا بعض الكلمات المهمة والمحورية سنضع تحتها خط في المصحف هذا المصحف يبقى معك في رمضان وبعد رمضان وكلما قرأت كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:52](#)

والفكرة موجودة على حاشيته وبعض الكلمات وضعنا تحتها خطوط ستبقى تتذكر هذه المعاني وتحدث في داخلك شيئا كبيرا نعم جميل ان تكون كل سورة لها لمسة معينة في قلبك وسنمر على كل صفحات القرآن بهذه الطريقة باذن الله - [00:07:13](#)

ننظر هذه الصفحة هناك فكرة اساسية تتكلم عنها سواء في موضوع العبودية او البلاء او الثبات او التمكين. ماذا تريد هذه الصورة ان تخبرني ترى كثير من الناس احبابي الكرام هو لا يعرف - [00:07:35](#)

كيف يستهدي بالقرآن افهم كيف يستخلص معاني القرآن طب هذه السورة ماذا تريد ان تخبرني؟ هذه الصفحة كيف اتعبد الله بها وهذه الصفحة وهذه الصفحة؟ طب ما هي القيم التي تريد هذه الصفحة - [00:07:51](#)

ان تجليها في حياتي ازعم ان كثيرا منا يتيه في هذه الامور ونحتاج الى مجالس مدارس القرآن. ورمضان شهر المدارس لكنني انصحك انه لابد ان تبدأ بالمدارسة قبل رمضان. ترى كثير من الناس احبابي الكرام - [00:08:07](#)

فجأة يعلن ان غدا رمضان يريد ان يفتح المصحف. لا ترى حقيقة انت تأخرت. الاصل المصحف بدأ به والصلاة بدأ بها والاقبال بدأ في رجب وشعبان وما قبلها. لكن لا يعني لا اقل قبل رمضان بخمس ستة ايام تبدأ تفتح المصحف معي. حتى اذا دخل رمضان - [00:08:24](#)

كان هناك نوع من الدربة ونوع من الاستعداد النفسي لاستقبال هذا الشهر الفضيل. اما هكذا ان تنزل رمضان فجأة تجد نفسك فتحت المصحف ستجد نوع من الثقة. ستجد نوع من الجفوة - [00:08:44](#)

انني ابتعدت كثيرا عن القرآن الان اريد ان افتحه احتاج ربما الى ست سبعة ايام من رمضان حتى ابتداء اعتاد على النمط الجديد. لأ

إذا دعنا نعتاد من الآن على القرآن والتعامل معه واستخلاص معانيه يدخل رمضان وعليك سهلاً ميسراً. لا أريد أن أطيل لانه حقيقة البرنامج طويل والرحلة مع - [00:08:56](#)

وان شيق وجميلة بهذه الطريقة ولعلها يكون نمط جديد من انماط التعاطي مع القرآن لعله يعجبك وتجد فيه باذن الله فائدة وثمرة. إذا كما اتفقنا نحن هنا لا نريد ان نفسر السور - [00:09:16](#)

لكننا نريد ان نضع ملامح الصور والصفحات لانه صور لانه جزء عما قصير لكن بعد قليل ستصبح صفحات ان شاء الله نريد ان نضع ملامحها العامة. احضر مصحفك يا رعاك الله - [00:09:30](#)

وضعت المصاحف امامكم؟ انه ما بنفع هكذا تبقى متلقي. لا بد ان تفتح المصحف الكبير وتأتي بالقلم وتكتب فكرة معينة حول الصفحة وبان الله ستشعر بجماليتها. انا اقول لك اعدك بان الله اذا اهتمت واحتفت بهذا ستجد جمالية هذا عندما تعتنني بهذا المصحف وكل ما - [00:09:43](#)

آآ تختم تتذكر والله قلنا هنا فكرة كذا في العبودية. وهذه الصفحة فيها فكرة كذا عن الثبات. هذه الصفحة تتكلم عن البلاء. هذه تتكلم عن التمكين. وهكذا ننطلق في رحلتنا مستعينين بالله وكما اتفقنا سنبدأ بالسور القصيرة. لماذا؟ اولاً لان السور - [00:10:05](#)

قصيرة سورة اه سور جزء عم وسور المفصل هي في الحقيقة هي من اوائل ما نزل على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه ترى انا اعتقد ان من الخطأ ان يبدأ في التدبر بالتعاطي مع سورة البقرة ابتداء التدبر. لماذا؟ ان سورة البقرة ثقيلة واحكامها كبيرة وهي اخر - [00:10:25](#)

ما نزل من القرآن لا انا اريد ان اعرف الصحابة الكرام في دار الارقم بن ابي الارقم في الرحلة الاولى وفي الخطوات الاولى ماذا كانوا يقرأون؟ كانوا يقرأون هنا السور القصيرة التي في جزء عم - [00:10:47](#)

وكانوا يقرأون السور التي في جزء تبارك وهكذا السور المكية خاصة الحجم الصغير القصير منها دعوني اقول. دائماً احب الحجم القصير واما القرآن فكله كبير. فلذلك انا حقيقة انصح اخواني وانصح في اي حلقات تدبر او مدارس انك لا تبدأ بسورة البقرة. لماذا؟ كما قلت لانها الان - [00:11:01](#)

هل هي في من اواخر السور التي جمعت واكتملت هذه من جهة. من جهة اخرى ان كثير من الناس يعني لما تبدأ معه بسورة البقرة يجدها طويلة والمسير فيها طويل ويقول لك لسا يا شيخ في اول سورة احنا - [00:11:21](#)

القرآن طويل فيستقل المسير فينقطع. بخلاف لما يبدأ بالسور قصيرة ويشعر بلذة الانجاز سورة بعد سورة سورة بعد سورة ثم ينتهي بسورة البقرة والله يجد محفز له ان يصبر فما بقي الا هي. فهذا ايضا من نوع من - [00:11:36](#)

مخادعة النفس حتى تعينها على الاستمرار والاستدامة. لذلك سنبدأ بسورة الناس سنبدأ بسورة الناس ولاحظوا كيف ختم القرآن بماذا؟ بنقطة الضعف الكبرى في حياة الانسان وهي وجود الشيطان في حياته - [00:11:53](#)

الذي يحاول ان يصرفه عن العبودية لله سبحانه وتعالى. ولذلك من جميل القرآن انه اختتم بنقطة ضعف الانسان وانه ابتداء بسورة البقرة الكبرى. يعني سورة الاناس هي تمثل اضعف نقطة في الانسان - [00:12:14](#)

وسوسة الشيطان. بينما سورة البقرة تمثل اعلى مرحلة في حياة الانسان وهي مرحلة الدولة المسلمة. مرحلة التمكين وكتب عليها القتال وهو كره لكم وتشريع الاحكام والنهيات الكبرى. فما بين سورة الناس وسورة البقرة تتشكل الحكاية ايها الكرام. الناس نقطة - [00:12:34](#)

قد ضعف للانسان والبقرة حالة الاكتمال والتمكين والشرائع والاحكام الكبرى. تلك سورة التمكين وهنا مرحلة اولى من الانسان الا وهي مرحلة الضعف. تمام سنبدأ ان شاء الله ننطلق في هذه الرحلة نحلق في اجواء سور القرآن ونسأله سبحانه وتعالى الاعانة - [00:12:54](#)

سورة الناس الله سبحانه وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس. وسامحوني طبعاً الكلام سيكون سريعاً لاننا نريد ان نجز ان شاء الله. ونريد ان نضع افكار. فلذلك تبعوا معي وجهزوا

اقلامكم. سورة الناس يجب ان اخذها مع سورة الفلق - [00:13:20](#)

لا يمكن الاستغناء عنهما لان النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن فضيلتهما معا فهما يشكلمان عقدا واحدا. ما هي الفكرة العامة لسورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولسورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الفكرة العامة التي تحوم حولها هاتين السورتين هي - [00:13:42](#)

شعور عظيم من مشاعر العبودية الا وهو شعور افتقار. الانسان للاله والحاجة اليه ليقيه الشرور الظاهرة التي ركزت عليها سورة الفلق وليقيه الشرور الباطنة الوسواس. وهذا الذي ركزت عليه سورة - [00:14:03](#)

الناس. ترى احبابي لاحظتوا معنى جميلا وانا استقرأ المصحف بهذه الطريقة. وهي ان القرآن يتحدث كثيرا كثيرا عن شعور الافتقار ويحذر كثيرا كثيرا من شعور الاستغناء والاستكبار والطغيان. ستلاحظون هذا جليا واضحا - [00:14:23](#)

في جزء عم. الحديث كثيرا عن شعور الافتقار لانه اهم واعظم شعور من مشاعر العبودية شعور الانسان بافتقاره لخالق الاكوان والتحذير الشديد المتكرر من شعور الانسان بالاستغناء عن الاله وطغيانه على الاله وعدم التفاته اليه. ما اسوأ هذا الشعور لذلك حذر القرآن منه كثيرا - [00:14:43](#)

فذلك سورة الفلق وسورة الناس تتكلم عن هذا الشعور. شعور الافتقار قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. اعوذ التجأ اعتمص اليك يا رب في سورة الفلق من شر - [00:15:10](#)

ما ظهر في حياة الانسان من شر ما خلق من شر القمر اذا ذهب وادلهم الليل من شر السحر من شر الحاسدين سورة الناس التركيز على الشرور الداخلية. الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. فاذا هذه الصورة تذكرك بالافتقار - [00:15:26](#)

ومظهر الافتقار هو الاستعاذة والالتجاء والاعتصام بالله اعوذ. فكلمة اعوذ ضع تحتها خط. ضع تحتها خط لانها تشكل الانطلاقة في هذه الصورة. بعد ذلك ننتقل الى سورة الاخلاص. ما الفكرة العامة لسورة الاخلاص؟ الفكرة العامة انها تحدثك عن كمال - [00:15:46](#) عبود نعم قلنا الان سنتدبر القرآن من خلال عبودية بلاء ثبات تمكين. ستلاحظ ان الجزء عما يحوم في جله حول العبودية. لماذا جزء عما لا يتحدث كثيرا عن البلاء والثبات والتمكين لان هذه فصول متقدمة من الحكاية. الجذور التي ينبغي ان يتكلم عنها الانسان ابتداء هي العبودية - [00:16:09](#)

يتعرف ضعفه وافتقاره ثم يتعرف على كمال معبوده وغناه. فتأتي سورة الاخلاص لتعرفك على كمال المعبود. نضع هكذا كمال المعبود الله احد الله الصمد مقصود في الحوائج. الله سبحانه غني. لم يلد ولم يولد - [00:16:32](#)

وهذا رمز الغنى فهو ليس مفتقرا الى خالق ولا مفتقرا الى ولد ولم يكن له كفوا احد. شف جمالية هذه الصفحة. الفلق والناس تخبرك عن افتقارك والاخلاص تخبرك عن غنى مولاك. غنى المعبود وافتقار العبد. بعد ذلك ننتقل الى سورة المسد. سورة المسد ايها -

[00:16:53](#)

الكرام ما هي الفكرة العامة التي تتحدث عنها؟ تتكلم عن شعور التمرد على الاله الذي يمر به بعض الناس فابو لهب هو رمز للتمرد تمام والتمرد عند الناس انما سببه ما هو الشعور بالاستغناء عن الاله. لذلك الكلمة المحورية في سورة المسد هي - [00:17:16](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب كلمة اغنى ضع تحتها خط اغنى شعورك بالاستغناء لان معك مال لانه معك سلطة لانه معك صحة وبدن وعافية لانه معك سيارات حديثة - [00:17:40](#)

فلل وقصور شعور الاستغناء هذا يجعلك تتمرد عن على الاله. ولا تريد ان تنقاد له. فالله قال تبت يدا ابي لهب طب ما اغنى عنه ماله. لا تظن ان المال والعقل وكل ما تعطى من الدنيا يجعلك تشعر بالاستغناء او يمكن ان - [00:17:57](#)

به عن الاله فهذا شعور خاطئ يخرجك عن مقام انك عبد لهذا الاله تأتي بعد ذلك سبحانه الله التناسق القرآني تأتي سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح الى اخره فسبح بحمد ربك واستغفره تأتي - [00:18:17](#)

ان الانسان وهو في اعلى درجات الانتصار في الدنيا وفي اعلى درجات الكمال في الدنيا وهو النصر والفتح والتمكين في البلدان اذا جاء نصر الله والفتح عليه ان يبقى مستحضرا لمشاعر الافتقار وانه عبد. اذا جاء نصر الله - [00:18:34](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره ستبقى عبداً ستبقى مفتقراً حتى وانت في مراحل التمكن. اذا سورة المسد تتكلم عن انسان استغنى عن الله بينما سورة النصر تخبر عن النبي الاعظم وتوصيه صلوات ربي وسلامه عليه وانت في لحظة الانتصار والفتوحات والتمكن في الارض - [00:18:54](#)

عليك ان تبقى مستحضراً لمشاعر الافتقار. لاحظ الفلق الناس تتكلم عن افتقار العبد الاخلاص تتكلم عن غنى المعبود. المسد تتكلم عن تمرد بعض العبيد وشعورهم بالاستغناء النصر تتكلم عن ماذا؟ تتكلم ان الانسان يجب ان يحافظ على الشعور بالافتقار حتى في لحظات التمكن والانتصار العالي - [00:19:17](#)

هذا كله ننتبه له. ثم تأتي سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. لترخص تسخر هذه الصورة نفسها او توجهنا هذه الصورة الى ماذا؟ الى اولاً - [00:19:45](#)

اهمية توحيد المعبود سبحانه وتعالى لا اعبد ما تعبدون. ان تكون عبوديتك لله وحده فلا تفرقها ولا تشتتها. هذا واحد. ثانياً تبين ان البراءة من اعداء السيد المولى العظيم سبحانه وتعالى من اعظم معاني العبودية. الان انت عبد والله هو المعبود - [00:20:01](#) وكمال عبوديتك لله يقتضي ماذا؟ ان تتبرأ من اعداء سيدك وان تحذرهم والا تواريهم لذلك غريب. هذا النمط من الناس اليوم اللي ما عنده مشكلة ان يحب اعداء الامة ويعيش في احضانهم - [00:20:27](#)

ياخدوا من لبانهم ويمدحهم ويثني عليهم ثم يزعم بعد ذلك انه عبد لله سبحانه وتعالى. هذه المشاعر متناقضة من اعظم مشاعر العبودية لله سبحانه ان تتبرأ وتبغض اعداء المعبود هذا شعور عظيم لذلك اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. هذه اوثق عرى الايمان. لذلك سورة الكافرون اتت لترخص - [00:20:43](#)

اللي تلخص هذه الفكرة الاولى اهمية توحيد المعبود فلا تشرك به هذه من جهة. ثانياً اهمية البراءة من اعداء هذا المعبود لان هكذا تكون مشاعر العبودية مشاعر نقية صحيحة لا يوجد فيها اختلاط. بعد ذلك نذهب الى سورة - [00:21:11](#)

الكوثر انا اعطيناك الكوثر. هذه السورة التي تخبر لاحظوا انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. فصل لربك وانحر الخضوع لله سبحانه وتعالى هو اشرف مقامات الانبياء لذلك الله اوصى نبيه فقال فصل لربك وانحر. الخضوع لله - [00:21:31](#)

والافتقار لله هو اعظم مقامات الانبياء. وبالتالي في المقابل ماذا نقول؟ تشریف الله سبحانه وتعالى لنبيه انما كان بسبب اكتمال معرفة نبيه بما يستحقه الله من العبودية. يعني هذا الدفاع الكبير وهذا العطاء الكبير. العطاء الكبير انا اعطيناك الكوثر. والدفاع الكبير ان - [00:21:54](#)

شانك هو الابرار انما حبكته كانت في فصل لربك وانحر. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اكتملت معرفته بالله ولما كان في كمال العبودية لله في اعلى المقامات وكمال الافتقار في اعلى المقامات مقام صلي لربك وانحر استحق كامل العطاء - [00:22:19](#)

واستحق كامل الدفاع. وهذا نقيسه على انفسنا. كلما صليت لله وخضعت لله وكانت مشاعر العبودية حاضرة عندك. كل كان العطاء كبيراً وكان الدفاع كبيراً من الله سبحانه وتعالى عنك العبودية تمكّنك منها وزيادة خضوعك لهذا الاله زيادة في العطاء لك وفي الدفاع عنك. ننتقل بعد ذلك الى سورة - [00:22:39](#)

الماعون ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. هذه السورة حقيقة تتكلم عن ماذا كفكرة اساسية في العبودية تتكلم عن وسع شمول وسع مفهوم العبودية في الاسلام. وان مفهوم العبودية مفهوم شمولي لا يقتصر فقط على الافعال - [00:23:06](#)

الخاصة بك بل يتعداها ايضا الى الافعال النافعة للمجتمع. فالله سبحانه وتعالى لما حذر ماذا قال؟ لم يقل ارأيت الذي يكذب بالدين الذي لا يصلي فقط؟ لا قال الذي يدع اليتيم قال الذي لا يحض على طعام المسكين. قال الذي يمنع - [00:23:28](#)

والماعون هي العارية ان تعير اخاك ما يحتاج من امور الحياة. ثم ذكر الصلاة من ضمن الاعمال. فسورة الماعون تبين من بداية طريقا للعبودية مفهوم شمولي لا تظن ان العبودية مجرد ان تجلس في بيتك تصلي ركعتين او تصوم ثم اخلاقت المجتمعية ومعاملتك للناس كنيبة لا لا هذا هذا ليس تحقيق للعبودية - [00:23:48](#)

العبودية مفهوم شامل. هناك مساعدة لليتيم والوقوف مع الاخوة واعارة العواري. وهناك صلاة واقبال على الله ايضا في نفس الوقت فسورة الماعون شمولية وتصوير لطبيعة العبودية التي يحبها الله سبحانه وتعالى. تأتي بعد ذلك سورة قريش لايلاف - [00:24:11](#) قال فليعبدوا رب هذا البيت فليعبدوا رب هذا البيت. اذا هذه السورة ما فكرتها الاساسية الاخبار عن كمال المعبود. وان الله هو المعبود الحق الذي يستحق ان يتوجه اليه لكمال انعامه وعطائه - [00:24:31](#)

هذه الصورة صورة قريش تتحدث مثل سورة الاخلاص. سورة الاخلاص تكلمت عن كمال المعبود من حيث اسمائه وصفاته. سورة اقريش هي تدعو الى عبادة هذا الاله الحق لماذا؟ لانه صاحب الانعام والعطاء - [00:24:50](#) الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقس علي سائر النعم التي انت في تمر بها في حياتك. فالذي انعم واعطاه هو الذي يستحق ان يكون معبودا ومفزعا وملجأ وان يختار هو دون غيره لتوجيه مشاعر العبودية اليه. تأتي بعد ذلك سورة الفيل ايها الكرام الم - [00:25:09](#)

ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ تأتي سورة الفيل مثل سورة المسد لتتكلم عن ماذا؟ ضعوا الخواطر سريعا بجانب السور. سورة الفيل تتكلم عن حالة تمرد عن العبودية وتناول على مقام الاله - [00:25:31](#)

ابرهة اراد ان يتناول على بيت الله العتيق. اراد ان يتناول وهو عبد حقير اراد ان يتناول على الرب العظيم. حالة التمرد سيكون عاقبتها وخيمة عاقبة التمرد الطير الابابيل الطير الابابيل. فسورة الفيل حالة تمرد تمثل. ننتقل الى سورة - [00:25:49](#) الهمة وسورة الهمة ايضا اكمال في سورة التمرد. عن مقام العبودية ومشاعر العبودية آآ سورة الهمة تكلمت عن قضية الاستغناء مرة اخرى الذي يجعل كثير من الناس يتمرد. ولاحظوا عندما يتكلم الله عن قضية الاستغناء - [00:26:09](#)

عند كثير من الناس والتمرد يكون المال حاضر في سورة المسد قبل قليل ماذا كان؟ ما اغنى عنه ماله وما كسب. في سورة الهمة الان ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدد يحسب ان ماله اخلد. حقيقة هذه تستوقفني كثيرا ان الله - [00:26:28](#) سبحانه وتعالى يخبرنا ان اكثر ما يجعل الانسان يشعر بالاستغناء والتمرد على الاله هو وجود المال في يده. الثروة الرفاهية الحياة المفتوحة سيارات وفل وقصور للاسف كثير من الناس عندما يتاح المال له وتتوسع الدنيا عليه - [00:26:48](#)

يبدأ يشعر بشيء من الاستغناء. بقول لك معاي مالي. استطيع اشترى ما اريد. اذهب لافضل المستشفيات. اخذ افضل العلاج. اذهب للسياسة. افعل وافعل فيبدأ رويدا رويدا نفسه تقول له انت لماذا تحتاج لاله؟ لماذا تحتاج لمشاعر العبودية؟ فالمال موجود والمال يفعل كل شيء - [00:27:08](#)

انسان اه فهنا ربنا يحذرنا يحسب ان ماله اخلده. وفي سورة المسد ما اغنى عنه ماله وما كسب. وسيكرر هذا كثير في صور جزء عم. احذر ان تكون الرفاهية والحياة الواسعة التي تعيشها سببا في شعورك - [00:27:28](#)

بما عليك ان تحافظ على شعور انك عبد. ولا تصلح الا ان تكون عبدا ولو ملكت ما ملكت من هذه الدنيا فهذا المال يذهب دي سورة العصر لتتكلم عن سورة التبعث التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون منا. تفاصيل - [00:27:48](#)

التبعث كيف يريدنا الله ان نتبعده؟ طبعا هنا من هنا سنبدأ نضع اه دائرة حول كلمة الانسان هذه اول مرة تمر معنا كلمة الانسان. وهذا سنجده كثيرا في جزء عم ان الله سبحانه وتعالى يتحدث عن الانسان باعتباره انسانا. يعني بغض النظر - [00:28:08](#)

انه مسلم او كافر سيعطي الله عز وجل كثير من الاحكام للانسان باعتباره انسانا. لذلك سمينا هذه الدروس رحلة الانسان. سورة العصر ضع دائرة حول كلمة ان الانسان لفي خسر. يعني هذا الجنس البشري - [00:28:27](#)

وفي خسارة وفي هلاك اذا لم يقيم بوظيفة العبودية. طب ما هي وظيفة العبودية امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الانسان سيكون في خسارة وصفقته ذاهبة وحياته لا قيمة لها لا في خسر. الا اذا التزم عتبات - [00:28:43](#)

العبودية العلم الذين امنوا العمل وعملوا الصالحات. الدعوة الى الله تواصوا بالحق الصبر على هذا الطريق تواصوا بالصبر. هذه الاربعة هي الوظائف عموما بشكل عام. في وظائف العبودية العامة اسميها العلم والعمل والدعوة الى هذا الدين - [00:29:08](#)

تواصوا بالحق والصبر على ما يتلقاه من الادي فيه. والتواصي على ذلك. اذا بينت هذه سورة العصر ان الانسان خارج عن العبودية

خاسر والانسان الملتزم بالعبودية ظافر. تأتي سورة التكاثر بعد ذلك الهاكم التكاثر. كلمة - [00:29:35](#)

هي الكلمة المفتاحية في هذه السورة. تتكلم سورة التكاثر عن خطورة الانشغال عن المقصد الذي خلق الانسان من اجله وهو العبودية.

انت خلقت من اجل ان تكون عبدا فلا يصلح الهاكم التكاثر - [00:29:55](#)

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. خلقتك لتكون عبدا ولتشتغل بمراتب العبودية التي ذكرت في سورة العصر. العلم والعمل والدعوة والصبر على الاذى فيه. فللاسف كثير من الناس ترك هذه الوظائف والهاه التكاثر. وهذا مناقض - [00:30:13](#)

لمشاعر العبد. العبد لا يشغله التكاثر. العبد مهما رزقه الله من المال والصحة والعافية والحسب والنسب قام منشغلا بالوظيفة الاساسية التي خلق من اجلها. فاحذر هذا الالهاء. الهاكم نضع تحتها خط. تأتي سورة القارعة بعد - [00:30:33](#)

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ حقيقة القارعة فكرتها الاساسية في اياتها الاخيرة. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. سورة القارعة ومثلها كثير من السور التي تتحدث عن الدار الآخرة - [00:30:53](#)

تفاصيل النجاح والخسران فيها هي تتكلم عن ثمرة حياة الانسان. وانت تعيش في هذه الحياة الدنيا قصة. لكن الفصل كير من هذه القصة سيكون يوم القيامة. فالله يخبرك كثيرا كثيرا عن يوم القيامة وعن الدار الآخرة. باعتبارها تمثل - [00:31:13](#)

الاخير من قصة الحياة. الفصل الذي ستحصل فيه على ثمرة السعي فالله عز وجل يخبر ان الانسان الذي خلقته في هذه الدنيا وعاش سيأتي يوم القيامة ليرى الفصل الاخير والنهاية. وهم احد امرين او احد شخصين اما شخص ناجح - [00:31:34](#)

فيقال له في عيشة راضية. واما شخص سقط ولم يقيم بالعبودية والصبر والبلاء فسيفال له فامه هاوية وانتهت الحكاية بشكل واضح. ما في غبار. هذه جمالية العقيدة. العقيدة الاسلامية واضحة. ما عندنا تفاصيل غير مفهومة. النتائج - [00:31:55](#)

اصيل قصة الحياة الثمار النهائية. كله واضح. فاما من ثقلت واما من خفت ننتقل الى سورة العاديات. اما سورة العاديات ففكرتها الاساسية تتكلم عن الانسان ان الانسان بربه لكنود. نضع تحت كلمة الانسان خط او حولها دائرة. لاحظ - [00:32:17](#)

العصر ان الانسان لفي خسر في سورة العاديات ان الانسان الكلام عن الانسان وعن نقاط ضعفه. فالله عز وجل في سورة العاديات يركز لنا على نقطة ضعف كبيرة في الانسان وهي - [00:32:41](#)

سرعة جحوده لنعم الله عليه وعطاء الله له وشعوره بالاستغناء لمجرد وجود النعم في حياته. برجع لموضوع الاستغناء ان الانسان لربه لكنود. الكنود هو الذي يجحد المنعم ويجحد نعمه عليه. هذا معنى الكنود الجحود - [00:32:58](#)

ان الانسان لربه لكنود. الانسان للاسف عنده هاي نقطة الضعف. سريع النسيان لمن انعم عليه. سريع الجحود لفضل المعطي المنعم. حالة النسيان للنعم المتكاثرة وزحمة النعم التي انت فيها في الحياة. يجعلك اه - [00:33:19](#)

انشغلوا بما اعطيت بدلا من ان تشتغل بخدمة من اعطاك فالله عز وجل يحذرك ايضا من هذا الامر. عندك نقطة ضعف ايها الانسان وهي سرعة الجحود والنسيان. عليك ان تقاومها وان تعالجها - [00:33:39](#)

بالالتزام بعقبات العبودية. ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. والخير هنا ما هو المال الخير هنا المال ايها الكرام. فبرجع لموضوع المال. يعني العاديات تتكلم عن المال وخطورته. الهمة تتكلم عن المال. جمع مالا - [00:33:55](#)

سورة المسد ما اغنى عنه ما له المال طبعا المال هو يعني بغض النظر المال قد يكون مال نقدي قد يكون سيارات فلل قصور حياة رغيدة. الرفاهية باختصار. الرفاهية اكبر شعور - [00:34:18](#)

يفسد حالة التعب والافتقار لدى الانسان. لذلك اه ترى الفقر اخواني نعم وان كان الانسان لا يحبه ويسعى للغنى لكن قد يبتليك الله بالفقر ويكون فقرك نعمة ترى الغنى خطير - [00:34:35](#)

خطير خطير على قلبك وعلى مشاعر عبوديتك. نحن نسأل الله الرزق الواسع والحياة الطيبة. لكن بس حتى اذا كنت ابتليت بفقر لا تقول ليش انا فقير؟ ما هو احيانا الفقر منيح. احيانا الغنى يطغي يا اخوان. ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. فهاي السورة - [00:34:49](#)

تقول لك انت يا انسان ضعيف. انت يا انسان سريع الاستغناء عن الاله لمجرد لعاعة تعطاها. فبدك تنتبه يا انسان. لا تجعل هذا الضعف

نستمر فيك حاول ان تعالجه تأتي سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض وارجو اخواني كما قلت بجانب كل سورة - [00:35:09](#)  
ضع الفكرة الاساسية بس ضع الفكرة الاساسية حتى في رمضان وانت بتقرأ ان شاء الله بتضلك تتذكر هاي الفكرة وتتأمل فيها فتشعر بقيمة القرآن من اوله الى اخره كده. سورة الزلزلة - [00:35:29](#)

تتكلم ايضا مثل سورة القارعة ها الزلزلة ومقابلها القارعة فكرة يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم هاي فكرتها الاساسية. تخبرك ان الفصل الاخير سيكون في الدار الاخرة ليروا اعمالهم في الدار الاخرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. المعادلة واضحة - [00:35:41](#)

وضوحها ايضا تكرر وتكرر حتى ترسخ لتعرف ان يوم القيامة الفصل الاخير من حياتك ايها الانسان ترى انت تخطه في هذه الحياة الدنيا. اذا نستطيع ان نقول ثمرة الحياة ستكون في الدار الاخرة والفصل الاخير سيكون في الدار الاخرة وطريقة التعامل مثل ما ذكرنا في سورة القارعة هناك - [00:36:07](#)

ناجحون وهناك فاشلون. هذه الفكرة العامة لسورة الزلزلة تأتي الان الى سورة البينة. طيب سورة البينة ما موضعها في هذه الحلقات المتتابعة وهذه المعاني التي تترى ايها سورة البينة تتكلم اولاً عن اه مفهوم عظيم هو لماذا ارسل الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:33](#)

بالقرآن رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. لماذا ارسله الله؟ لاقامة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. ما هي البينة - [00:36:59](#)

رسول من الله يتلو سعفا مطهرا. هذا تفسير البينة. فهذه السورة تبين ان الله اقام الحجة عليكم وعرفكم بمقصد وجودكم وهو العبودية من خلال هذا الرسول الذي يتلو عليكم القرآن ويعرفكم لماذا - [00:37:17](#)

انتم في هذه الدنيا وما هي قصة وجودكم؟ وما هي حكايتكم؟ وما الذي يريده الله منكم؟ فهذه السورة تبين بوضوح البينة على هذه الامة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فعليكم ان يعني لا تأتي يوم القيامة تقول يا رب ترى انا ما عرفت لماذا انا وجدت. وما هو - [00:37:36](#)

والمقصد سامحني يا رب لن يقبل. لان الله اخبرك بالبينة ووضوحا وقامت عليك الحجة الرسالية. فانت الان عليك ان تبدأ قصة الحياة وتلتزم بها. ايضا ركزت هذه السورة على موقف الناس واهل الكتاب بالتحديد من العبودية - [00:37:59](#)

قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله. يعني هذه البينة اتت لتخبرك انك ماذا؟ عبد لله تخرص له الدين وعليك ان تقوم باقامة الصلاة وابتاء الزكاة ثم باقي الشعائر ستأتي - [00:38:18](#)

اتباعا اليس كذلك؟ ثم موقف الناس من هذه البينة كيف سيكون؟ قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. في المقابل ان الذين كفروا من في كتاب المشركين في نار جهنم خالدون فيها اولئك هم شر البرية. كما قلنا البارحة في درس المخيم ان الناس تجاه الفصل الاول وفصل العبودية قسما - [00:38:37](#)

قسم اختار العبودية واستمر فيها الى كاملها الى نهايتها. فهؤلاء خير البرية. وقسم اخر ايها الكرام لا هو يريد ان يبقى مشركا ولا يريد ان يلتزم بالوظيفة الاساسية للانسان وبمشاعر العبودية فهؤلاء شر البرية. فالكفار هم شر البرية. لانهم لم - [00:38:57](#)

يلتزموا بمقصد الخلق وهو العبادة. والمؤمنون خير البرية. لانهم التزموا بمقصد الخلق وهو العبادة. هذه يعني مرور سريع على ابرز الافكار في سورة البينة معرفة تأكيد الاله ان البينة والحجة قامت وانني عرفتكم لماذا خلقتكم فلا تأتوا يوم القيامة تحتجون علي؟ طيب ثانيا - [00:39:19](#)

موقف الناس مع هذه البينة فمنهم مؤمن ومنهم كافر الكفار شر البرية لانهم لم يقبلوا بمقصد الوجود وغايته الذي اخبر به الرسول. والمؤمنون خير البرية لانهم استجابوا وخضعوا للعبودية وعرفوا انهم عباد لله - [00:39:43](#)

سبحانه وتعالى فالكفار دخلوا جهنم والمؤمنون في جنات عدن. دائما الاخبار عن الفصل الاخير. عن الفصل الاخير متكرر في سورة آ جزء عامة اه سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. نسأل الله ان يبلغنا جميعا هذه الليلة. سورة القدر ايها الكرام

لو اردت ان اتكلم عن - 00:40:01

فكرة عامة هي حقيقة ارشاد من المعبود سبحانه وتعالى لعباده الى الاوقات التي ينبغي ان يتحروا فيها على مقامات العبودية. هاي  
الفكرة العامة. ارشاد من الله المعبود لعباده انا وانتم. الى الاوقات التي ينبغي ان نشد - 00:40:22

فيها ركاب العبودية لما ان لما فيها من القرب العظيم من الرب الجليل. ولما فيها من الساعات الطيبة والاقبال الالهي هي على عباده  
الفقراء الضعفاء. فالله يقول لك عن ليلة القدر سلام هي حتى مطلع الفجر. فاحذر ان تفوت اللقاء - 00:40:42

سيدك الذي لا غنى لك عنه. تأتي سورة العلق وسورة العلق تكرر فيها لفظ الانسان اه مرتين. المرة الاولى في الاية اثنين خلق الانسان  
من علق. وهذا اشارة الى الافتقار - 00:41:02

خلق الانسان من علق كانه ربنا بذكرنا باصلنا. وهذه طريقة متكررة في القرآن ان الله اذا اراد ان يذكرك بافتقارك اليه ذكرك باصل  
خلقتك. راح تيجي معنا مني يمى. كثير ما يذكرك القرآن - 00:41:19

ايش انت ايها الانسان؟ ليش عم تستغني؟ ليش عم تطغى؟ عليك ان تتذكر فقرك. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يقول  
ان اعظم صفة في الانسان ركز عليها القرآن صفة الافتقار. واعظم صفة في الله ركز عليها القرآن صفة - 00:41:35

مشان هيك ستلاحظون انه فعلا يا اخي سور القرآن لما بتخاطبنا اساس مخاطبتها لنا كإنسان تذكرك بافتقارك. تذكرك بحاجتك. لانه  
هذا اهم شعور يجب ان يختلج في حياتك وانت تسير. الافتقار. الحاجة - 00:41:55

الى الله سبحانه واطهر شعور شعور التمرد الاستغناء الطغيان. لذلك سورة العلق ايش بتقول لك؟ خلق الانسان من علق. شو انت ايها  
الانسان؟ انت عبارة عن العلق كنت في رحم امك لست شيئا كبيرا - 00:42:14

للاسف بعد ذلك تقول لك ماذا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ذاك الانسان اللي خلقته من علق وكان قطعة اول اشي كان مني ثم  
اصبح قطعة دم والقافي رحم - 00:42:29

بعد ما كبر وصار في الدنيا وصار حضرته معه مال وشاف الدنيا فتحت عليه هذا نفسه الانسان اللي خلقته من علق كلا ان الانسان ضع  
تحت كلمة الانسان خط وتحت كلمة يطغى الطغيان. الشعور بالاستغناء التمرد. على مقام العبودية - 00:42:43

ليه؟ قال ان رآه استغنى. شاف حاله معه سمعه وبصره وقدرات جسدية. شاف حاله معه شوية قروش زي ما بقولوا مصاري. شاف  
الدنيا فتحت عليه قال لك انا فلا احتاج لالله سافعل اللذات والشهوات والمحرمات وليالي وكل كل شيء خطأ سافعله. لماذا هذا التمرد

ايها الانسان - 00:43:03

طب تذكر انك كنت من علق. ولاحظوا الخطاب هنا للانسان باعتباره انسانا. الله لم يقل كلا ان الكافر ليطغى. لا لا. الخطاب هنا انسانا

انت ايها الانسان بغض النظر الان مؤمن او كافر. فيك هاي الصفة بدك تنتبه - 00:43:24

بدك تحذر مجرد وجود المال في يدك مجرد وجود الرفاهية في حياتك هذا اياك انه يجعلك تتمرد عن الله. تمام طب ايش لازم افعل؟  
اسجد واقتررب شف ختام السورة واسجد واقتررب هذا مقامنا احنا يا اخواني. هذا مقامنا. نسجد ونخضع جباهنا ونذل رقابنا لمولانا -

00:43:40

ونبحث عن القرب منه ونعرف ان العطاء الدنيوي عطاء قابل للزوال. وان ثبات العطاء ودوام الانعام بكمال العبودية السجود والتذلل  
والافتقار لهذا الله. طب نروح على سورة التين ايضا سورة التين فيها ذكر الانسان. فكرتها الاساسية لقد خلقنا - 00:44:05

الانسان ايضا نضع تحت كلمة الانسان خط شف كلمة الانسان عم تتكرر كثير معنا اذا بتلاحظوا فقط في كم صفحة؟ كم تكررت معنا؟  
لان الكلام في جزء عم مع الانسان. معك. ايها الانسان باعتبارك جسدا وروحا. لقد خلقنا الانسان. ربنا بيعطينا - 00:44:25

قاعد الانسان وقواعد خلقه وطريق التفكير الانسان لازم نفكر بهاي الطريقة في القرآن. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. طبعا كلمة  
لها معاني كثيرة عند المفسرين من معانيها ما ذكره الطاهر بن عاشور ان التقويم بمعنى الفطرة - 00:44:42

وهذا فيه تأكيد ان الانسان خلق متعبدا بفطرته. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني في احسن فطرة. ايش هي احسن فطرة  
الفترة التي تخبره انه عبد وتذكره بهذا المعنى دوما في حياته. فالافتقار ترى هو شعور موجود في فطرة الانسان ايضا. لكن كثير منا

يحاول ان يطرد هذا - 00:44:59

ويحاول ان يشعر نفسه بالغناء بمجرد ان يأخذ شيء من لعاعة الحياة الدنيا. فالله يقول الانسان خلق في احسن فطرة. فطرة اخبره انه عبد قال ثم رددناه اسفل سافلين. لكن للاسف مع الوقت مع كثرة المدخلات الفاسدة في حياة الانسان - 00:45:22

كانه ينسى هذه الفطرة الحسنة ويبدأ يطغى ويتمرد عن قانون العبودية تمام فهذا سيسقط في اسفل سافلين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات وثبتوا على ما هو مقتضى الفطرة. واستمروا على منهج العبودية لله ومشاعر - 00:45:42

عبودية فهؤلاء لهم اجر غير ممنون هذه قصة سورة التين باختصار وهي تذكير الانسان بان لك فطرة تدعوك الى العبودية وانك اذا خالفت مقتضى الفطرة ستصبح ذليل في اسفل سافلين عند الله وان غناك الحقيقي انما هو بالاستمرار على مقتضى الفطرة. وهو

مقتضى العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:46:04

طيب سورة الشرح وسورة الضحى اه حقيقة ربما الان سنخرج فيها عن نمط العبودية قليلا. واشعر ان سورة الضحى وسورة الشرح هي كلام لمن استقرت فيه العبودية عن المثبتات في هذا الطريق. احنا قلنا راح اتكلم عن اربعة معاني عبودية بلاء ثبات تمكين.

ملاحظ انه جزء عم مش عم - 00:46:28

كثير عن موضوع البلاء ولا حتى عن موضوع التمكين لانه هادا لساته نزل على الصحابة في مكة. قبل ان يصلوا لمرحلة التمكين وان تبدأ الحياة تكبر وتكبر المسيرة الدعوية. نزلت - 00:46:55

الصور هذه القصيرة فقط لتبني الانسان باعتباره انسانا لتبني فيه مشاعر العبودية والذل والخضوع والالتجاء الى الله وتطرد عنه معاني الاستغناء والطغيان وتحذره منها. هاي الصور تركز على هذه المعاني. واحيانا بتجيب فكرة الثبات. اهمية - 00:47:07

ثبات راح يجي الان مفهوم الثبات في صورة الشرح. الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك. النبي عليه الصلاة والسلام وكل داعية وكل سائر الى الله بشعر بشيء من الصعوبات - 00:47:27

الثبات. فيأتي فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اذا ما الذي سيثبتني يا رب مع وجود العسر والصعوبة والمشقات في الطريق الله عز وجل يخبرك ان التزامك عتبات العبودية هو الذي اصلا - 00:47:37

سيكون مثبتا لك في هذا الطريق. اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. هذه خلاصة سورة الشرح في هاتين الايتين تريد ثبات تريد انفراج للكربات؟ تريد استمرار وديمومة في عليك ان تلزم عتبات العبودية تلزم - 00:47:57

قيام الليل تلزم الذكر تلزم الخلوة مع النفس اذا فرغت. يعني اذا فرغت انصب لله قف بين يديه ادعه التجأ اليه والى ربك فارغب. هكذا يكون الثبات. ايضا تأتي سورة الضحى تخبرك عن ماذا - 00:48:16

ان الانسان وهو في سيره الى الله سبحانه وتعالى على ما يمر به من جراح والام عليه ان يحسن الظن بالله والضحى والليل اذا سدى ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما - 00:48:35

يعني انا سائل الى الله سبحانه وتعالى واخترت العبودية واشعر ان هناك تعب والام وبلاء لكن عليك ان تحسن الظن بالله. النبي عليه الصلاة والسلام وشعر بالالم في لحظات حياته. فالله عز وجل يخبره عليك ان تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. طب ما الذي يحفزني

على حسن - 00:48:55

بالله على الرغم من الالم والجراح تذكر النعم الكثيرة لاحظون كيف يعلمنا الله الم يجدرك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى. فركز انت على نعم انعم الله عز وجل - 00:49:15

بها عليك ركز واتذكرها ستعرف ان هذا الالهي العظيم ينبغي ان يحسن الظن به. حتى ولو كانت الحياة فيها بلاء فالبلاء هو سنة وفصل من فصولها لابد وان يمر به اهل العبودية. لكن في المقابل هناك اشياء اخرى كثيرة تجعلني احسن الظن بمولاي - 00:49:30

ولو انني فكرت في العطايا والمنح الالهية في حياتي ساجدها كثيرة وكثيرة كلها تدفعني الى حسن الظن به. تأتي سورة الليل تكلم عن فكرة اساسية خلاصتها الاية الرابعة ان سعيكم لشتى. ما موقف الناس في العبودية - 00:49:50

ان سعيكم لشتى. الله اخبرنا بالعبودية ثم اخبرنا ان ليس كل الناس سيختار هذا المنهج. بعض الناس سيستغني وبعض الناس

سيخضع لها. لاحظوا ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اللي هم اختاروا العبودية - [00:50:09](#)  
فستيسره لليسى. واما من بخل واستغنى كلمة استغنى ضع تحتها خط هي الفكرة الاساسية في خروج الانسان عن العبودية. خروج  
الانسان عن السكة. لاحظ الاستغناء استغنى طيب نكمل وكذب بالحسنى فستيسره للعسرى وما يغني عنه ما له. يا اخي تلاحظون  
الافكار هنا واضحة وما يغني عنه ما له - [00:50:30](#)

نرجع لسورة المسد تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله. اذا المال فيه مشكلة الرفاهية عم تعمل مشكلة ايغني عنه ماله اياك ان  
تفكر في لحظة من لحظات الحياة انه بامكانك تستغني. ترى المال الرفاهية الصحة العافية كل - [00:51:00](#)  
ما هو في يدك لا يجعلك تستغني وما يغني عنه ماله اذا تردد تمام فاذا سورة الليل واضحة موقف الانسان من العبودية هناك من خضع  
وذل واستشعر وهناك من شعر بالاستغناء والذي - [00:51:20](#)

اطغاه ماله فجعله يتعمر. فالله يخبرنا عن حال الناس في هذا الموضوع. تأتي سورة الشمس. سورة الشمس فيها اطول قسم في  
القرآن والشمس وضعها والقمر اذا تلاها والنار اذا جلاها. يعني عشر جمل قسمية على مفهوم اساسي ومحوري في العبودية. وهي ان  
انطلاقتك - [00:51:37](#)

ايها الانسان في منهج العبودية انما هو من نفسك هذه النفس قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. سورة الشمس فحواها في هذه  
الاية قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. حط تحتها خط - [00:51:59](#)  
لانها هي تمثل ان انطلاقتك وصالحك ونجاحك من هاي النفس. هاي النفس اذا ربيتها على مشاعر العبودية فشعرت بها افلحت. افلح  
من زكاها. كيف يكون زكاؤها بمشاعر العبودية لله وقد خاب من دساها كيف يكون - [00:52:19](#)

اذلال النفس. وشوف القرآن في السور المكية يعبر عن الذين لم يختاروا العبودية عبر عنهم باكثر من تعبير في سورة العصر عبر عن  
هؤلاء الذين رفضوا مشاعر العبودية ان الانسان لفي خسر. في سورة التين قبل قليل - [00:52:40](#)  
عبر عن هؤلاء الناس بماذا رددناه اسفل سافلين في الدرك الأسفل في سورة اه هنا الشمس يعبر عن حالة الخروج عن العبودية قد  
خاب من دساها. اذا لا تظن وانت تخرج عن مشاعر العبودية انك ترتقي. لا انت عم تنزل ترى - [00:52:57](#)  
خسر اسفل سافلين دساها انت عم تنهار عم تسقط. وان كنت تظن نفسك عم ترتفع فانت واهم. تعيش في وهم الحياة. فهذه فكرة  
مهمة ثم اعطاك نموذج للطغيان. نموذج للاستغناء عند بعض البشر. نموذج ثمود. كذب الثمود بطغواها. شف مصطلح الطغيان -

[00:53:19](#)  
والاستغناء مصطلح متقارب كثيرا. فنضع دائما تحته خط الطغيان طغواها طغت شعرت بعدم الحاجة ثمود الذين جابوا الصخرة  
بالواء ثمود الذين نحتوا الجبال. فمن تمردهم على عبودية الاله اهذائهم به انهم ماذا؟ قتلوا ناقة صالح - [00:53:39](#)  
استهزاء تهكما شعور الانسان بالقدرة وانه الذي يملك امره. فماذا فعل؟ قال فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواهم. اياك مرت اياك  
تستغني اياك تطغى. حتى انت على مستواك الشخصي. ترى دمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. الله يسخط هذا الانسان. ينهيك تماما -

[00:54:01](#)  
ينهيك تماما ولا يعتبر بك ولا يلتفت اليك ولن ينقذك احد. اذا انهاك الله عز وجل فدعك ايها الرجل من حالة التمرد على احكام وشرع  
الله وانت ايتها المرأة دعيك من حالة التمرد على احكام الله وشرع الله. الله امرك بالحجاب التزمي بالحجاب. امرك - [00:54:21](#)  
بالجلباب التزمي بالجلباب. امركم بعدم العلاقات المحرمة التزموا. اياك تتمرد. تقول لآ انا بدي اعمد اللي بدي اياه انا بدي اطلع عالحرارة  
بدي نشوف الصور المحرمة بدي اسمع المعازف المحرمة بدي مسابح وحفلات مختلطة بدي هذا شعور التمرد اللي انت فيه راح يدمرك  
دمدمة - [00:54:41](#)

عليهم ربهم. شف العبارة دمدمة اه عبارة ثقيلة دمدمة عليهم ربهم بذنبهم فسواها. بنهيك تماما التزم الادب واعرف الخضوع وهذا من  
اجل واجلك والله لصالحك وصالحك. يعني والا فالله سبحانه وتعالى غني عني وعنك. تأتي سورة البلد سورة البلد ايضا ذكر فيها -  
[00:55:01](#)

الانسان اه هون الله عز وجل رح يعطينا حقيقة او فصل من فصول قصة الانسان في الاية الرابعة الاية الرابعة لازم نضع تحتها خط  
لقد خلقنا الانسان في كبد لقد خلقنا الانسان - [00:55:22](#)

في كبد. هاي الاية الرابعة انا باعتبارها مفصلية في صورة البلد. تتكلم عن ماذا اساس سير الانسان في هذه الدنيا واساس عبوديتك  
اصلا ايها الانسان في الدنيا هو البلاء. الكبد هي المشقة والتعب. فالله - [00:55:39](#)

اخبرك انت ايها الانسان كانسان بذك تفهم هاي القضية انت خلقت في كبد. يعني لا تفكر انه هاي الحياة ستصفو لك ستكون خالية من  
الاقدار هذا وهم. وهذه حقائق عظمية. الله يقول لقد خلقنا الانسان في كبد. اذا اساس سيرك هناك - [00:55:57](#)

فصل ستمر به وهو فصل البلاء. الكبد المشقة. طيب بعد ذلك صورة البلد تكلمت ايضا عن حالة الطغيان طبعاً ليش سورة السور  
المكية عموماً تتكلم عن حالة او التحذير من حالة الطغيان والاستغناء عن الله؟ طبعاً شياً طبيعياً ان النبي صلى الله عليه وسلم في  
مكة كان يدعو كفار - [00:56:17](#)

قريش ويدعوا العرب وبدأ يؤسس لهذه الدعوة. فالحالة العامة للعرب في ذاك الوقت وفي كل زمان ومكان الكفار حالتهم العامة حالة  
استغناء طغيان تمرد يعني مشاعر مناقضة للعبودية. فكان لابد من تسليط الضوء على هذه المشاعر بشكل كبير. لذلك اخطر شعور -  
[00:56:40](#)

حياتك برجع بقول التمرد. الاستغناء الطغيان. فلاحظوا اي كيف صورة البلد تحدثت عن هذا الشعور ايحسب ان لن يقدر عليه احد  
يقول اهلكت مال اللبدا اهلكت مالا لبادا كثيراً. ايحسب ان لم يره احد - [00:57:00](#)

تمام؟ على ايش انت شايف حالك ايها الانسان؟ ايحسب ان لن يقدر عليه احد؟ يعني انت تظن انك تستغني وما احد راح يقدر عليك  
والله عز وجل اه لا يدمدمها عليك وتقول المال وعندك قدرة انك تصرف المال يمينا وشمالاً وتؤدي يعني هذا الشعور جعلك تشعر  
بالاستغناء - [00:57:20](#)

وانه ما حدا قدك ويا ارض اشتدي ما حدا قدك بقول لك المثل لا لا هذا اه شعور شيطاني ابليسي سيردك الى اسفل السافلين ثم الله  
عز وجل ذكر له نعمه. مين اللي اعطاك العينين واللسان والشفتين؟ مين الهداك النجدين؟ دعك من الاستغناء فانت عبد. دعك من  
الاستغناء - [00:57:40](#)

الماء والتمرد فانت عبد. ثم اخبره الله عز وجل كيف يمارس العبودية. وبرجع بقول الله عز وجل لما يتكلم عن العبودية يعلمنا دوما ان  
العبودية ليست فقط مجرد صلاة وصيام بل هناك اعمال مجتمعية عظيمة فاضلة هي من صلب العبودية. فهنا يقول لك - [00:58:00](#)  
اطعام في يوم ذي مسغبة ان تطعم الناس في المجاعات وفي الكوارث والحروب. تطعم يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة. مارس  
مارس العبوديات مفهومها الشامل ولا تظن فقط ان العبودية هي صورة معينة او نمط معين او شكل واحد العبودية في الاسلام شاملة  
وفي الختام بتيجي - [00:58:20](#)

صورة البلد كاعادت السور المكية. ايش الفصل الاخير من القصة؟ اصحاب الميمنة واصحاب المشمة. تيجي بعد ذلك سورة الفجر  
سورة الفجر ايضاً تكلمت عن الانسان وعن حالة الطغيان. رمز الطغيان في سورة الفجر كان الكلام عن عاد - [00:58:40](#)

الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ذات العباد عادت ضخمة عاد الامة الاسطورية عاد الامة اصحاب الاجساد الكبيرة والبنيان  
الضخم التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمرود ايضاً ثمود الذين جابوا ونحتوا وقطعوا وجابوا يعني كانوا - [00:59:00](#)

الصخور في الجبال العظيمة كانت اجسادهم كبيرة جداً تستطيع ان تفعل وتنحت وتبني. وفرعون ذي الاوتاد. طب هؤلاء كلهم ايش  
مشكلتهم؟ الذين طغوا طغيان الانسان سبحان الله النقطة القاسمة في حياة الجميع والنقطة الفاصلة في حياتك اما الذل لاله  
او الطغيان - [00:59:20](#)

والاستغناء. الذين طغوا في البلاد طب ايش النتيجة؟ صب عليهم ربك صوت عذاب. يعني الموضوع ليس كبيراً على الله سبحانه  
وتعالى دعونا ننظر الان الحديث عن الانسان فاما الانسان كانسان فيه هاي الصفة. شوفوا هاي الصفات اللي فينا. اذا ابتلاه ربه اذا مر

بمرحلة - [00:59:44](#)

البلاء فآكرمه ونعم فيقول ربي آكرمه. واما اذا واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي آهانني. وهاي ذكرناها البارحة في درس

قصة الحياة قضية ان الانسان لآسلف كثير منا يعبد الله - [01:00:04](#)

على حرف على جهة واحدة يعبد الله في السراء اذا ربنا اعطاه وآكرمه وقل ربي آكرمن وماشي مع ربه تمام. اذا الله افقره وابتلاه

ابتلاه. شف هنا اشارة بدأنا نتكلم عن بعض فصول البلاء. تمام؟ في سورة البلد لقد خلقنا الانسان في كبد - [01:00:20](#)

حقيقة البلاء في حياة الانسان. بترجع سورة الفجر لانها قريبة منها وبعد مباشرة بتتكلم للانسان ترى انت سبتلى كيف راح يكون موقفك في البلاء فايك انك تكون اذا اصببت ببلاء قلت ربي آهاننا وتسخطت على الله وابتعدت بذك تكون مركز. بذك تعبد الله في

السراء كما تعبده - [01:00:39](#)

في الضراء. تمام كلا بل لا تكرمون اليتيم الان ثم بعد ذلك اه في ختام السورة في ايضا اية محورية يقول يا ليتني قدمت لحياتي.

احنا قلنا الحياة الدنيا قصة. قصة الحياة. اه في الفصل الاخير يوم القيامة لما تظهر النتائج النهائية لهاي القصة - [01:01:00](#)

كثير من الناس يشعر بالندم انه لم يعيش هذه القصة كما اراد الله. سيقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ريت عشت الدنيا بفصول

حكايتها الحياة الصحيحة. عشت عبدا وتحملت البلاء وثبت - [01:01:22](#)

ووصلت الى النفس المطمئنة يا ايتهها النفس المطمئنة النفس المطمئنة هي اللي وصلت للمرحلة الرابعة والاخيرة من قصة الحياة الطمأنينة التمكين هي النفس المطمئنة لا عندك عبودية بلاء ثبات تمكين. في النفس المطمئنة هي اللي راح تدخل الجنة. التي

تمكنت في ايمانها. واما النفس اللي - [01:01:38](#)

ما لم تخضع للاله ستندم وتقول يا ليتني قدمت لحياتي. شف الفرق بين هذه النفس وهذه النفس في سورة الفجر نفس ستقول يا

ليتني قدمت ونفس سيقول لها الرب يا ايتهها النفس المطمئنة - [01:02:01](#)

تمكنت فاطمئنت فدخلت الجنة. نسأل الله ان نكون منهم. سورة الغاشية بعد ذلك ايضا سورة الغاشية من السور التي ركزت على

الفصل الاخير على النتائج النهائية. وانت دائما اذا اردت ان تبني فكرة - [01:02:17](#)

وترسخها في دهن شخص دائما عليك ان تريه عواقبها الافكار كيف ترسخ كيف تقنع شخص بفكرة معينة عليك دائما ان تريه نتائج

هذه الفكرة وعواقبها الختامية. فسورة فالصور مكية خاصة السور القصيرة بتركز كثير على موضوع الفصل الاخير العاقبة. سورة

الزلزلة سورة القارعة. وقس على ذلك. نفس اشي اخر سورة - [01:02:32](#)

البلد. هنا صورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية ووجوه يومئذ خاشعة نارا حامية الى اخرها. ثم قال وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية هي عم تعطيك الختامات. طب انت بتقول انا ايش بدي في الختام؟ لماذا

دائما يذكر به؟ لانه ابصارك للختام - [01:02:58](#)

الفصل الاخير من حياتك ايها الانسان بخليك تفكر كثير كثير في الدنيا وانت تسعى اني انا كيف سارسم الختام؟ كيف اريد ان يكون ختامي؟ هل اريد وجوه دليلة عاملة ناصبة ولا اريد ختامي وجوه ناعمة لسعيها راضية؟ فلا بد دائما نركز على الفصل الاخير من حياة -

[01:03:18](#)

انسان هذا الفصل اللي راح يكون مش في الدنيا. الفصل الاخير سيكون في الدار الآخرة. طيب. اه بنيجي عصورة الاعلى سورة الاعلى تتكلم عن ماذا؟ اولاً تتكلم عن صفات المعبود. تعرفك على المعبود الحق بافعاله العظمى. كيف سورة الاخلاص تكلمت عن صفات -

[01:03:38](#)

ايضا هنا تكلم عن صفات المعبود. ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى. فجعله غثاء احوى. فابتداء

السورة كمال للمعبود وحديث عنه. حتى تعرف جزء من اعماله. وانت لما تمشي في القرآن من اولها - [01:03:59](#)

الى اخره كل سورة من القرآن بتعطيك بعض اعماله. بعض صفاته بعض اسماؤه. هكذا احنا بنتعرف على المعبود. بذك تعرف رب

العالمين اقرأ سورة الاخلاص اقرأ سورة الاعلى ومر على كل سور القرآن عندما يتحدث الرب عن نفسه فهو يعرفك من هو المعبود.

فاذا القرآن - [01:04:19](#)

جميل اخواني احيانا بيكلمك عن نفسك ان الانسان ان الانسان ان الانسان لقد خلقنا الانسان الانسان لكنود الانسان في احسن تقويم. بعدين اذا بعد ما يذكرك بافتقارك وذلك وضعفك ونقصك بعدين فجأة بينقلك للكلام عن الاله وكماله وغناه. الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [01:04:39](#)

ربك الاعلى خلق فسوى قدر فهدى اخرج المرعى. فتبقى انت دائر بين صفات نقصك وحاجتك وافتقارك وهذي مشاعر العبودية اللي احتاجها وكمال المعبود وغناء وجماله وعظمته. وهنا مشاعر الغنى الالهي. فلا بد ان تبقى دائرا بين - [01:04:58](#)  
هذين المعنيين ثم الكلام عن طبيعة الانسان. يعني بعد ان اخبرنا ربنا عن كماله قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. اذا انت زكيت نفسك فخضعت لمعاني العبودية وبقيت مستشعرا لها افلحت وسعدت - [01:05:18](#)  
بينما آآ الاشقى الذي يصلى النار الكبرى هذا اللي بده يعيش الحياة زي ما بده بده يستغني عن الاله مفكر حاله فهمان وانه فهلوي انه ما بصلي او ما و بوكل مال حرام وانه بتطلع للحرام وما شابه ذلك. هذا اشقى. شقي لانه ما خضع للمعبود - [01:05:34](#)  
ما خضع لهذا الاله متمرد دائما فهذا شقي اسفل سافلين آآ خسرو. وهذه المعاني هي التي تليق به وليس معاني آآ الفلاح والنجاح والمعاني الايجابية تمام. سورة الطارق ايها الكرام ايضا - [01:05:53](#)

سبحان الله ترجع بتحذر الانسان من الشعور بالاستغناء اين ذلك؟ نقول اذا سورة الطارق موضوعة تحذير الانسان من الاستغناء. من خلال تذكيره باصله شبيهة بسورة العلق لك الان في سورة العلق ايش كان تفكير الانسان باصل خلقته شو انت ايها الانسان؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق خلق الانسان - [01:06:12](#)  
كان من علق بكلمة الانسان وضعنا تحتها خط هناك. هون بنرجع نضع تحت كلمة الانسان خط في سورة الطارق. اية رقم خمسة فلينظر الانسان مما خلق. من ايش انت خلقت - [01:06:38](#)

خلق من ماء دافى المني انت خلقت من مني من ماء متدفق يخرج من صلب الظهر وصدر وترائب المرأة تمام؟ وطرائب صدر المرأة. وهنا خلاف بين المفسرين انا كما قلت مش شغلت الان التفسير التفصيلي. لكن الله عز وجل يقول لك - [01:06:53](#)  
لماذا تستغني؟ لماذا ترفض الانصياع لمشاعر العبودية فدائما يكرر الله عز وجل علينا التذكير انت كنت عبارة عن نقطة مني خرج من ذكر والدك فاستقر في رحم امك. ماذا انت - [01:07:12](#)

فلينظر الانسان مما خلق. هذا الانسان المتمرد المستغني اللي بدوش يغض بصره عن الحرام. اللي بقول له صل الصلوات في وقتها. اللي مش راضي يترك بال ربوي اللي مش راضي يترك علاقة محرمة المدمن على الافلام الاباحية اللي بدهاش تلبس حجاب اللي مش هذا الانسان ايه هذا الانسان اللي شايف حاله بده يتمرد وما - [01:07:28](#)  
بانصاع فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافى يخرج من بين الصلب والترائب ثم اخبرك عن افتقارك ليس فقط في الدنيا بل حتى في الدار الآخرة يوم تبلى السرائر فما له - [01:07:48](#)

من قوة ولا ناصر. في الدار الآخرة ايضا انت مفتقر وفي الدنيا انت مفتقر. نيجي على سورة البروج. سورة البروج لأ هون الكلام ليس عن معنى العبودية. ليس هذا هو الفكر الاساسي. سورة البروج تتكلم عن فصل من فصول قصة الحياة تتكلم عن البلاء - [01:08:01](#)

البلاء لاهل الايمان هذا مفهوم واضح في سورة العبودية اه في سورة البروج انها تتكلم في القصة المشهورة الذين حفر لهم اخدود من نار لما امنوا والقاهم الملك الجبار فيها. فالله عز وجل يخبر انكم يا اهل البلاء يا اهل الايمان - [01:08:22](#)  
تبتلون كما يحصل الان مع اخوانا في غزة الله يفرج عليهم. هم في اخدود حقيقة وما يحصل مع اخواننا في السودان هم في اخدود وما يحصل مع الله يفرج وينصر ويرفع الهم والكرب ويكون هذا الشهر شهر تمكين ونصر لهم. فالله يقول - [01:08:40](#)  
وشاهدا ومشهود. الله ما غاب اخواني وشاهد ومشهود. الله ما غاب والله عز وجل يعرف ما يحصل بالتفاصيل. لكن هي سنة في الحياة ان البلاء سيأخذ وقته وحجمه وان البلاء سيصطفي الشهداء - [01:08:56](#)  
ولا كرماء ليرتحلوا الى الله سبحانه وتعالى. وسيكون البلاء لاهل الايمان فيه تمكين لفكرة الايمان فاصحاب الاخدود هم تمكنا حقيقة

لكن تمكين لايه ؟ هذا نمط من انماط التمكين سنتحدث عنه ان شاء الله في مخيم غراس. التمكين للافكار - [01:09:15](#)  
انت لما تموت من اجل فكرة انت احييتها ومكنتها. اهل غزة ايها الكرام رضوان الله عليهم عندما يموتون مقابل ثباتهم امام اليهود. نعم  
ان نحزن ويتألم الانسان. لكنني موقن ان هذا الجهاد وهذا الرباط - [01:09:36](#)

فيه تمكين لفكرة الجهاد في سبيل الله وفكرة مقاومة الاعداء وعدم الخيانة وعدم التطبيع وعدم بيع هذه امة فنعم تزهق الارواح  
وتألم النفوس ويطول البلاء لكن هذا البلاء والله فيه خير. فيه التمكين للافكار كما حصل مع اصحاب الاخدود. فاذا سورة - [01:09:54](#)  
البروج سورة البلاء لاهل الايمان والانتصار والتمكين للافكار حتى ولو ذهبت الارواح من اجلها. حتى ولو ذهبت الارواح من اجلها  
فتثبيت الافكار هذا عظيم عند الله سبحانه وتعالى. تمام. حقيقة لن اطيل عليكم اكثر من ذلك. ساقف اليوم عن سورة البروج -

[01:10:17](#)

وان شاء الله في الدرس القادم سنبدأ ابكر يعني انا اليوم كان في مقدمة تلت ساعة ذهبت في بيان طبيعة الدرس في المجلس القادم  
ان شاء الله سنمر الى ختام - [01:10:39](#)

جزئية عامة ونأتي الى سورة او جزء تبارك. اه ارجو انك تعطوني اشارات وتنبهات هل كانت هذه الطريقة بالنسبة لكم جيدة؟ وهل  
تعتقدون ان هذه الطريقة ستشكل نقطة فارقة لكم في التعاطي مع القرآن. لانه نحن كما قلنا سنركز على معاني عريضة. وافكار عامة  
ولن - [01:10:49](#)

ركز على التفاصيل الدقيقة. لآ انا بدي لما انت كانسان مسلم تقرأ السورة اه انا فاهم شو العبودية او ايش عفوا الفكرة العامة اللي  
بتتكلم عن هالسورة. هاي صورة بتتكلم عن فكرة في العبودية. هاي صورة بتتكلم عن فكرة في البلاء. هاي صورة بتتكلم عن فكرة في  
الثبات. سورة بتتكلم عن فكرة في التمكين. احيانا قد تكون - [01:11:09](#)

لأ عم تتكلم عن اكثر من فكرة ممكن تتكلم عن عبودية وبلاء. ممكن عم تتكلم لي عن عبودية وثبات انت عندك اربع معاني حط لي  
اياها امامك في المصحف عبودية ثبات بناء تمكين وشوف وابدأ فكر بالنصوص القرآنية من خلال هذه - [01:11:29](#)

اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وان يبصرنا وان يفهمنا وان يعيننا على ان نعيش مع القرآن ونحيا مع القرآن ونحب القرآن انه سبحانه  
وتعالى هو الموفق دوما لكل خير - [01:11:46](#)

طيب فقط يعني من يريد ان يغادر يغادر انا سأقرأ تعليقات بعض الاخوة عن مدى انتفاعهم بهذا النمط. لانه حقيقة اول مرة ادخل في  
دورة بهذا طريقة. واريد اشعر هل الاخوة يعني شعروا بتركز الافكار فيهم؟ ولا الطريقة متعبة - [01:12:01](#)

لانه انا عارف انك ستمر جزء جزئين احنا يا اخواني ترى في الايام القادمة سنمر بجزئين ما راح ينفع معنا حتى نقطع. لكن المهم  
بالنسبة لنا الفائدة المرجوة هذا هو الاساس - [01:12:20](#)

طيب طيب اه الاصل اننا نمر على مصحف كامل الاصل اننا نمر على المصحف كامل بهذه الطريقة ان شاء الله طيب يعني ان شاء الله  
في تقبل عام للفكرة ومحبة لها. ربنا يعينا بس زي ما قلت لكم يعني المرة القادمة ما بقبل تكون مستمع - [01:12:33](#)

بده يكون مصحفك معك وانا هذه من اجلك حتى تستفيد. والمصحف يكون كبير هكذا وسجل الافكار على الحاشية. تمام؟ يعني انا  
احب هذه الطريقة فكرة تسجيل الافكار على الحاشية حتى وانا يعني - [01:13:02](#)

اقرأ هذه السورة اتذكر اه المعنى العام اللي راح تعطيني اياه هذه السورة ليظهر امامي جليا الله يبارك ان شاء الله وملتقي على خير.  
باذن الله في مجالس قادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:13:17](#)